

عضو مجلس خبراء القيادة في إيران: رسالة قائد الثورة تكشف عن التناقضات الأيديولوجية لنظام الهيمنة في مواجهة الإرهاب



أكد العضو في مجلس خبراء القيادة في إيران، "آية الله الشيخ عباس الكعبي"، أن الكشف عن التناقضات الأيديولوجية لنظام الهيمنة في مواجهة الإرهاب هو المحور الرئيسي للرسالة الثانية لقائد الثورة إلى الشباب الغربيين.

وفي حوار خاص مع وكالة الأنباء القرآنية الدولية (إكنا) أنه أشار آية الله الشيخ عباس الكعبي، إلى أن الرسالة الأولى لقائد الثورة فتحت أبواباً جديدةً من الإسلام أمام الشباب الغربيين، بينما الرسالة الثانية ركزت على دراسة الأزمات والآلام المشتركة التي يعاني منها البشرية في العصر الحالي.

وأوضح أن ثقافة العنف، والتلذذية، والإلحاد في الغرب تعدّ السبب الحقيقي للإرهاب، مصرحاً أن الرسالة الثانية لقائد الثورة إلى شباب الغرب أفصحت عن النفاق، والتناقضات الأيديولوجية لنظام الهيمنة في مواجهة الإرهاب.

وأضاف أن قائد الثورة الإسلامية الإيرانية اعتبر في رسالته الثانية الإرهاب بأنه الألم المشترك بين

البشرية، وأفصح عن النفاق والتناقضات الإيديولوجية لنظام الهيمنة في مواجهة الإرهاب وتقسيمه إلى الجيد والسيئ، مؤكداً أنه لا يمكن مراقبة المجتمعات الغربية لما فيها من ثقافة ليبرالية منهارة، حسب تعبير قائد الثورة.

وأكد أن ثقافة العنف، والتلذذية، والإلحاد في الغرب تعدّ السبب الحقيقي للإرهاب وانضمام شباب الغرب إلى الجماعات التكفيرية، ولذلك طرح قائد الثورة في رسالته الثانية أسئلة رئيسية ومرتبطة بالفطرة بهدف إخبار الشباب بالحقائق.

وأوضح أن قائد الثورة يهدف إلى مخاطبة الفطرة الواعية الكامنة للشباب، وتكوين نهضة فكرية في ضمائرهم تبحث عن جواب للأسئلة التي طرحها في الرسالة، وهدايتهم نحو الروحانية الحقيقية، والإنسانية الأصيلة التي يدعو إليها الإسلام.

وشدد العضو في مجلس خبراء القيادة في إيران أن شباب البلدان الغربية هم المحرومون والمستضعفون على أنهم جاهلون بالحقائق الأصيلة والمحيية للإسلام، لافتاً إلى أن شباب الغرب يقدرّون على الوقوف بوجه الاستبداد والاستكبار إذا تعرفوا على خدع ونفاق نظام الهيمنة، والتزموا بالعدالة والروحانية.